

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

10298 - إن رجلا يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فأتى ديرانيا فقال : يا راهب إن الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ قال : لا ليس لك توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له : يا راهب إن الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ قال : لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم أتى آخر فقال له : إن الآخر لم يدع من الشر شيئا قد قتل تسعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ قال : لا فضربه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال له : إن الآخر لم يدع من الشر شيئا إلا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له : وإني لئن قلت لك : إنني لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبدوا معهم فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعثوا إليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعثوا إليهم ملكا فقال لهم : إلى أي الفريقين أقرب فهو منهما فقاموا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له .

(طب ع وابن عساكر عن معاوية)